وتقدم به الى الهيئة العربية العليا ، حيث كان ذلك المشروع يدعو الى تشكيل « اللجنة الدولية للاجئين العرب والتي ستكافح لايجاد حلول دائمة وموافقة (مفيدة) . وستبذل الجهود لاعادة بعض اللاجئين الى اسرائيل وان يهضم (يمتص) غيرهم في مصر وسوريا ولبنان والعراق ، وبدأ العمل باعداد (كوتا) صغيرة سنوية . وقد يؤمن لبعضهم المؤهلات للهجرة الى باكستان ، وكندا والولايات المتحدة الامريكية .. الخ . والجاليات العربية المختلفة (المتعددة) في امريكا الجنوبية قد ترحب ببعضهم » .

وحددت اهداف اللجنة الدولية للاجئين العرب بـ « توفير » (تقديم) بيوت دائمة مجانا . اقامة عائلات في المزارع تقوم بإود نفسها . توفير الآلات للعمال . اقامة اخصائيين في الاعمال التي تكفي اصحابها بنفسها . توزيع افلام ، وآلات موسيقية ، وكتب وغيرها من وسائل التسلية العقلية . التعاون تعاونا وثيقا مع السلطة المصرية لتحقيق كل ناحية من نواحي هذا العمل . الاشخاص الذين يوظفون ستكون اكثريتهم من العرب توافق عليهم السلطات المصرية (٢٨) .

ولكن هذا المشروع لم يلق اي حظ من النجاح ، ولم يستمر طويلا ، واقتصر على مذكرة موجهة الى رئيس الهيئة العربية العليا ، الذي رفضها ، وطالب بدوره بوجوب اعادة اللاجئين الى ديارهم ، واستعادة املاكهم ، وايقاف هجرة اليهود الى فلسطين .

في هذا الوقت ، كانت دراسة مشروع توطين اللاجئين في شمالي غربي سيناء تسير على قدم وساق ، وتوضع المخططات الكفيلة بتنفيذ ذلك المشروع. وكانت ردود الفعل الجماهيرية قد بدأت بالبروز ، في الوقت الذي كان فيه الموضوع في اطار المشاورات بين الجهات المعنية . وفي محاولة من السلطات المصرية لطمئنة الراي العام الغربي اصدرت بيانين ، في ١٩٥٣/٥/٢٨ وفي ١٩٥٣/٩/١٩ ، موجهين الى اهالي غزة . يقول البيان الثاني ، والموقع من قبل نائب الحاكم الاداري العام ، ما يلي :

« كانت بعض الصحف المحلية قد نشرت خلال شهر مايو سنة ١٩٥٣ ، ان هناك محاولات لاسكان اللاجئين خارج فلسطين مستندة في ذلك الى ما نشر في بعض الصحف الخارجية حول مشروع تقدمت به هيئة الاغاثة الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة ، لتشغيل واسكان اللاجئين في شبه جزيرة سيناء وغزة . مما دعانا الى ان نصدر بياننا المؤرخ في ١٩٥٣/٥/٢٨ ، نعلن فيه انه قد صار ارجاء البحث في هذا الموضوع . ولما كان هذا المشروع ، قد اصبح شاغلا للاهالي ومدار حديثهم ، ولما تعلمه هذه الادارة — التي دأبت جاهدة